

المستقبل العربي

ISSN 1024 - 9834

مجلة فكرية شهرية محكمة تعنى بقضايا الوحدة العربية ومشكلات المجتمع العربي

يصدرها

مركز دراسات الوحدة العربية

منظمة دولية غير حكومية مقرها في لبنان

(مرسوم رقم ١٧٤ لعام ٢٠٠٠)

- مركز متخصص في العمل الفكري المتجه رئيسياً نحو مسائل الوحدة العربية.
- يهدف إلى إيصال نداء الوحدة للجماهير العربية والأوساط الفكرية على تعدد اتجاهاتها.
- يعنى بدراسة الواقع العربي كخلفية للحالة الوجودية المنشودة.
- لا يفرض شروطاً مسبقة على مساهمة المثقفين في نشاطاته سوى قناعاتهم بالوحدة العربية.
- لا يتخذ أي مواقف سياسية مباشرة ولا يساهم في النشاط السياسي.
- لا يرتبط بأي حكومة ولا يتبنى أي نظام ولا يدخل في محاور أو تحالفات.

المراسلات: باسم المستقبل العربي

بناية «بيت النهضة»، شارع البصرة، ص.ب: ٦٠٠١ - ١١٣

الحمراء - بيروت ٢٤٠٧ ٢٠٣٤ - لبنان

تلفون: ٧٥٠٠٨٤ - ٧٥٠٠٨٥ - ٧٥٠٠٨٦ - ٧٥٠٠٨٧ (+٩٦١١) برقياً: «مرعبي» - بيروت

فاكس: ٧٥٠٠٨٨ (+٩٦١١)

e-mail: info@caus.org.lb

Web Site: http://www.caus.org.lb

الاشتراك السنوي:

- الأفراد: في أقطار الوطن العربي (٨٠ دولاراً أمريكياً)، وفي البلدان الأوروبية (١٢٠ دولاراً أمريكياً)، وفي أمريكا وجميع البلدان العالمية الأخرى (١٥٠ دولاراً أمريكياً).
- المؤسسات: في أقطار الوطن العربي (١٢٠ دولاراً أمريكياً)، وخارج الوطن العربي (١٥٠ دولاراً أمريكياً).

الاشتراك مدى الحياة:

- الأفراد: ٧٥٠ دولاراً أمريكياً
- المؤسسات في أقطار الوطن العربي: ١٠٠٠ دولار أمريكي
- المؤسسات خارج الوطن العربي: ١٢٥٠ دولاراً أمريكياً
- تدفع اشتراكات الأفراد مقدماً:
- (١) إما بشيك لأمر المركز مباشرة مسحوب على أحد المصارف الأجنبية.
- (٢) أو بتحويل إلى العنوان التالي: حساب مركز دراسات الوحدة العربية رقم (390.3800022.003) بنك بيبيلوس - فرع الحمراء - السادات ص.ب: ٥٦٠٥ - ١١ - بيروت - لبنان - تلكس 44078-41601 LE Bybank - تلفون: ٧٣٦١٥٢ - ٣١ / ٢٥٥٦٢٠.

المحتويات

■ افتتاحية العدد:

مركز دراسات الوحدة العربية يجتاز عامه الخامس والثلاثين:

«حيثما تتوافر الإرادة يتوافر الطريق للإنجاز» خير الدين حسيب ٧

الطائفية والمذهبية وآثارهما السياسية (حلقة نقاشية) ١٢

■ افتتاح الحلقة النقاشية يوسف الصواني ١٣

■ (١) المشكلة الطائفية في الوطن العربي فالح عبد الجبار ١٤

■ (٢) ما معنى الطائفية، وكيف ندرسها اليوم؟ أنطوان مسرّة ٣٦

■ (٣) الطائفية والمذهبية وآثارهما السياسية سليمان تقي الدين ٤٢

■ المناقشات ٥٢

أنطوان ضو - أنطوان مسرّة - بشارة مرهج - جميل مطر - حسن الشريف - خير الدين حسيب - سركيس أبو زيد - سليمان تقي الدين - عبد الإله بلقزيز - عصام نعمان - فالح عبد الجبار - ناصيف نصار - نيفين مسعد - يوسف الصواني

قدّم للحلقة وأدار الحوار: يوسف الصواني



رئيس التحرير: يوسف الصواني

□ **تغيُّرات السياسة الخارجية الأمريكية تجاه الإسلاميين** فوز جرجس ٧٠

تتناول هذه الدراسة المرحلة الجديدة من علاقات التقارب والقبول المتبادل بين الولايات المتحدة الأمريكية والإسلاميين العرب؛ وهي تحلل الخلفيات والعوامل التي دفعت الإدارة الأمريكية في عهد أوباما إلى إعادة النظر في موقفها من الإسلاميين، وبخاصة عقب فوزهم في الانتخابات التشريعية ووصولهم إلى السلطة في كل من مصر وتونس. وترى الدراسة أن هذا التقارب لم يُبنَ على تنازلات أمريكية تجاه الإسلاميين بقدر ما بُني على المواقف البراغماتية الجديدة التي تبناها الإسلاميون والتي قامت على احترام ثوابت السياسة الأمريكية في المنطقة.

□ **البتترول الصخري وفرص الاستقلال الطاقوي**

للولايات المتحدة الأمريكية وليد خدوري ٨٢

تلقي هذه الدراسة الضوء على أهم وأحدث التطورات التي تشهدها سوق البترول وصناعاته الأمريكية والعالمية، وبخاصة بعد التطورات الانعطافية التي حصلت على مستوى الاكتشافات الهائلة لحقول البترول الصخري (النفط والغاز) وعلى مستوى تطور تقانة صناعة البترول في الولايات المتحدة، اللذين فتحا أمام الولايات المتحدة الطريق لكي تتحول في العقدين المقبلين من دولة مستوردة للنفط إلى دولة مستقلة طاقياً، بل دولة مصدرة للنفط أيضاً. وأخيراً تناقش الدراسة مدى تأثير هذه الاكتشافات في السياسة الخارجية الأمريكية وموقع أمن الخليج العربي في هذه السياسة.

□ أهمية بيئة الأعمال العربية في صناعة المزايا التنافسية للمؤسسات الاقتصادية
في ظلّ التوجه نحو الوحدة الاقتصادية العربية عبد الله قلش ٩٧

يناقش هذا البحث في فرص وشروط تطوير وتعزيز المزايا التنافسية للمؤسسات الاقتصادية العربية في ظل أسواق عربية تزداد حاجة ونزوعاً إلى التوحيد. ويركز البحث على أهمية توفير البيئة الاقتصادية والسياسية والقانونية والتسويقية التي تساعد تلك المؤسسات الاقتصادية على تعزيز قدراتها التنافسية، وبخاصة في ظل سوق عربية مفتوحة أمام السلع والاستثمارات الأجنبية القادرة على المنافسة.

□ أزمة الديون السيادية الأوروبية وآليات التعامل معها فاطمة الزهراء رقايقية ١٢٣

تعالج الدراسة الأزمة المالية الخطيرة التي تواجهها منطقة اليورو وأسباب هذه الأزمة وانعكاساتها المحتملة على مستقبل الاتحاد الأوروبي ووحدته النقدية، وعلى الاقتصاد العالمي بوجه عام بما فيها الاقتصادات العربية. وترى الدراسة أن أزمة الديون السيادية في منطقة اليورو تضع هذه المنطقة أمام احتمالين: إما تفكك اتحاد اليورو وترك اليونان تواجه مشكلتها، وإما تكاتف الدول الأوروبية لمواجهة الأزمة. كما تعرض الدراسة السياسات الاحتوائية التي يجري التداول بها لأزمة الديون السيادية هذه، سواء من جانب اليونان، التي تدرس خيارات طرح سندات خزينة يونانية يمكن تغطيتها بضمانات في البنك المركزي الأوروبي، أو من الجانب الأوروبي، الذي يتعامل مع الأزمة وفق عدة سيناريوهات، تراوح بين الإجراءات التقشفية وانسحاب اليونان من منطقة اليورو وهيكله الديون.

□ سؤال التراث في الفكر العربي المعاصر عبد الإله بلقزيز ١٤٤

تطرح هذه الدراسة واحدة من أكثر إشكاليات الفكر العربي حدة، وهي من أكثر الأسئلة حضوراً في الإنتاج النظري وفي الحياة السياسية

العربيين. وعلى الرغم من أن سؤال التراث، أي علاقة الثقافة والمجتمع المعاصرين بالموروث الثقافي والديني، لا يقتصر على المجتمع العربي الإسلامي وحده، بل هو سؤال طرح في كل الثقافات الإنسانية، فهو اتخذ في المجتمع العربي الإسلامي منحى أكثر حدة، مشدوداً بقوة الميراث التاريخي وباستمراريته من جهة، وبصدمة الحداثة من جهة أخرى، التي اتخذت منحىً مزدوجاً يعكس حالة الانبهار والذهول أمام النموذج النهضوي الحداثي في الغرب من جانب، وحالة الفجيعة والإحباط حيال الدور الاستعماري الذي مارسه هذا الغرب الحداثي على المجتمع العربي الإسلامي، من جانب آخر.

□ **القطاع الزراعي في موريتانيا: الواقع والآفاق** محمد أحمد ولد اسلم ١٥٨

تتناول هذه الدراسة واقع القطاع الزراعي في موريتانيا عارضة بالأرقام والتحليل أهم التحديات التي تواجه نمو هذا القطاع، وبخاصة في بلد نام كموريتانيا تعتمد الزراعة فيه على الظروف المناخية والعوامل الجغرافية والطبيعية السائدة في مختلف أقاليم البلاد. وتقدم الدراسة عرضاً لواقع الزراعة من ناحية المساحات المزروعة وأنواع الزراعات المعتمدة في كل منطقة من مناطق البلاد، ومشكلات التصحر والجفاف والري، وتحكم عوامل المناخ المتقلبة في مصير الإنتاج؛ ثم تخلص دور القطاع الزراعي في مواجهة تحديات التنمية، وبخاصة لناحية تحسين الأمن الغذائي ومكافحة الفقر والحد من الهجرة الريفية فضلاً عن توفيره المواد الأولية للقطاع الصناعي.

كتب وقراءات بإشراف د. فيصل درّاج

□ **فلسطين الوجه المعكوس: احتلال يومي**

(سري المقدسي) فيصل درّاج ١٧٣

- نجوم السينما (إدغار موران) فيصل درّاج ١٧٩
- جرائم الجيش الفرنسي في مقاطعتي الجزائر وقسنطينة، ١٨٣٠ - ١٨٥٠ (عبد العزيز فياللي) محمد سيف الإسلام بوفلاقة ١٨٥
- كتب عربية وأجنبية وتقارير بحثية مختارة كابي الخوري ١٩١
- **الكتب العربية:** الإسلاميون وتحديات الحكم في أعقاب الثورات العربية؛ الانهيار المديد؛ أميركا والحريات؛ العلاقات الأميركية - الروسية بعد الحرب الباردة؛ عولمة القتل؛ الشريف شرف بن راجح آل عون؛ السياسة الخارجية الأمريكية حيال الخليج العربي بعد عام ٢٠٠٣؛ العربي الخفي وعود الثورات العربية ومخاطرها؛ لماذا العرب ليسوا أحراراً؟؛ المعارضة في الفكر السياسي لحركة المقاومة الإسلامية (حماس)، ١٩٩٤ - ٢٠٠٦.
- **الكتب الأجنبية:** The World America Made; The Globalization of Nato; Democracy in Retreat; Obama and the Middle East; Sudan, South Sudan, and Darfur.
- **التقارير البحثية:** Extreme Makeover? (I and II); Syria Conflict: No End in Sight; The Maghreb in Transition: Seeking Stability in an Era of Uncertainty; Leadership Change in Oil-Rich Saudi Province; Avoiding the Wars That Never End.
- * **يوميات عربية** ٢٠٥
- * **ببليوغرافيا الوحدة العربية** ٢١٥

آراء الكتاب لا تُعبر بالضرورة عن اتجاهات يتبنّاها
«مركز دراسات الوحدة العربية» أو «المستقبل العربي»

المدير المسؤول: كمال فضل الله